

محاضرة همة السلف في طلب العلم | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فمن نعم الله علينا في هذه البلاد وجود علماء ربانيين يعلمون الجاهل وينبهون الغافل ويبصرون - [00:00:00](#)

السائل ووجود جهات مسؤولة اخذت على عاتقها نشر هذا الدين وحمل رايته وتيسير سبله كيف اذا كان المسئول ممن جمع بين الحسينيين فهو عالم ومسؤول يعلم ويوجه ويتبنى المشروعات الدعوية - [00:00:20](#)

ويرجو مسارها ويقوم اعوجاجها ويشرف على تنفيذها. يأتي هذا اللقاء كافتتاح للدورة العلمية التي ستبدأ غدا بمشيئة الله تعالى في عامها التاسع في ثوب قشيب وحلة زاهية تأتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات السابقة تسلك سبيلا مرسوما وتنهج نهجا معلوما رسمه موجهها - [00:00:40](#)

واشرف عليه راعيها. ان هذه الدورات قد افادت كثيرا وسهلت كثيرا. ووفرت من الجهد والوقت ولتدركوا فوائدها وعظيم نفعها. اسرد على مسامعكم ما اكمل شرحه من المتون. في الدورات السابقة - [00:01:10](#)

الاصول الثلاثة كشف الشبهات كتاب التوحيد وجميعها للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى العقيدة والعقيدة الطحاوية لمعة الاعتقاد لامية شيخ الاسلام اعتقاد اهل السنة للاسماعيلي الرد على الجهمية والزناد - [00:01:30](#)

التوضيح هو البيان لشجرة الايمان كتاب التوحيد او كتاب الاخلاص لابن رجب. الابانة الصغرى العبودية القواعد الفقهية للسعدي منهج السالكين في الفقه في الدين للسعد ايضا الورقات منظومة القواعد والاصول للشيخ محمد بن - [00:01:50](#)

عثيمين اخسر المختصرات رسالة لطيفة في اصول الفقه ومنظومة القواعد الفقهية للشيخ عبد الرحمن السعدي الاربعين النووية نخوة الفكر اختصار علوم الحديث الموقظة الدعوة الى الله واخلاق الدعاة. كل هذه المتون انهيته بكاملها في الثمان بحمد الله تعالى - [00:02:10](#)

وغير ذلك كثير مما شرح ولم ينتهي من شرحه او اه عبارة عن شروح في في مواضيع شتى اما في هذه الدورة فسينتهي من شرح المتون التالية بمشيئة الله تعالى حائل ابن ابي داود الاقتصاد في الاعتقاد - [00:02:30](#)

مختصر قواعد الاعراض شرح الورقات المحلي. التذكرة لابن الملقن ستشرح بالكامل ان شاء الله تعالى في هذه الدورة. اضافة الى العلم الغزير في بقية الفنون ولا اريد الاطالة فانتم في شوق لسماع الشيخ لكنني اذكر بهذه الاخبار السارة - [00:02:49](#)

ستنقل هذه الدورة عبر موقع جامعي في الانترنت ان شاء الله تعالى الى جميع دول العالم. ليس ذلك فحسب بل ستنتقل الى ستستغربونه الى اخوة لكم احوج ما يكونون الى ادخال السرور. انها السجون. وستنتقل هذه الدورة الى سجن ملز - [00:03:09](#)

وسجن الحاير اضافة الى سجن النساء. وستتاح لهم امكانية السؤال وسماع الجواب. وانني بهذه المناسبة لا لا اشكر الشيخ الفاضل عبد الله بن ناصر الصالح مدير مركز الدعوة بالرياض الذي رتب لذلك وسعى فيه كما اشكر العميد محمد بن عايض - [00:03:29](#)

اراني مدير ادارة ادارة سجون منطقة الرياض والرائد عبد المحسن الطويل مدير شعبة التوعية الدينية بالسجون والرائد عبد اللطيف المنصور مدير سجن نساء وان اردتم المزيد من البشائر فانها من مؤسسة الحرمين حيث ساعات مشكورة الى استقدام ثلاثة - [00:03:49](#)

واربعين داعية من دعائها في الخارج خصيصا لحضور هذه الدورة. ثلاثة من الدنمارك وثلاثة من النرويج واربعة من السويد. وثلاثة من فنلندا وثمانية من المانيا وخمسة من بريطانيا وواحد من اسبانيا وثلاثة من فرنسا واربعة من امريكا وستة من بلجيكا وثلاثة من هولندا - [00:04:09](#)

كما سيتم في هذه الدورة اجراء اختبارات للراغبين بعد نهاية كل متن وستمنح لهم ان شاء الله الشهادات بعد ذلك. وان انسى فلا انسى جهود وزارة الشؤون الاسلامية والمكتب التعاوني للدعوة والارشاد بسلطانة الذين يذلون الصعاب ويرتبون لهذه الدورة وفعاليات - [00:04:29](#)

كما لا انسى جهود المحسنين واموالهم ومن ذلك مؤسسة الاميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي ال سعود رحمه الله تعالى واسكنها فسيح جناته ووفق القائمين على هذه المؤسسة وسدد خطاهم حيث يتكفلون برعاية هذه الدورة - [00:04:51](#) كما اشكر الاخوة في شركة الاتصالات السعودية الذين ذللوا كثيرا من الصعاب وهينوا النقل المباشر لهذه المحاضرة ولجميع دروس هذه الدورة باحدث تقنية بحيث يمكن الاستماع المباشر للمحاضرة وبعد ربع ساعة فقط ستكون مسجلة في الموقع ان - [00:05:11](#) ان شاء الله تعالى ويمكن بعد ذلك اعادة سماعها. واذاعة القرآن لها الشكر والتقدير على ما تقوم به من جهود وما تبذله من لنشر هذا الدين يشارك في نقل وقائع هذه المحاضرة. ولا شك بانكم تريدون المزيد من البشائر وبشارة - [00:05:31](#)

هي ان استأذن من معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز ال الشيخ حفظه الله تعالى ورعاه ورفع درجاته واقال عثراته انه ولي ذلك وهو القادر عليك بان يلقي محاضراته همة السلف في طلب العلم فليتفضل مشكوراً ماجورا - [00:05:51](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل العلماء مرفوعين منزلة وسهل لطالب العلم طريقا الى الجنة كلما سلك طريقا الى العلم فله الحمد كثيرا كما انعم كثيرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:06:09](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن صلحت له الاقوال والاعمال صلح له قول اللسان وقول القلب واستقام له عمل القلب وعمل الجوارح. كما اسأله سبحانه - [00:06:32](#)

ان يقينا الايثار في القول والعمل. وان يجعلنا مباركين معلمين للخير. مفتحين اسبابه اينما ما كنا انه سبحانه جواد كريم وهذه المحاضرة تأتي افتتاحا لهذه الدروس العلمية الصيفية التاسعة في جامع شيخ الاسلام ابن - [00:07:04](#) ابن تيمية في حي سلطنة بمدينة الرياض وهذه الدورات ولا شك انتفع بها عدد كبير من طلاب العلم ومن محصليه ومن المقبلين عليه. فانها سبيل نجاه وسبيل هداية. كما انها سبيل - [00:07:32](#)

لرفع الامة من الواقع الذي تعيش فيه لان رفع الامة مما تعيش فيه يحتاج الى اسباب كثيرة تبذل وتيسر السبل لها ومن ان يكثر طلبه العلم بشدة الحاجة اليوم الى ورثة الانبياء. فان هذه الامة لم - [00:08:05](#) يكن فيها نبي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ختمت الرسالات والنبوات بمحمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ولكن بقي ورثة محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وهم اهل العلم وحملة العلم وطلبة - [00:08:31](#)

علم فانهم اهل الوراثة الحقيقية وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال العلماء ورثة الانبياء. فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ بحظ واسع - [00:08:55](#) لهذا كانت الحاجة ماسة الى التربية العلمية لكي تقوى الامة ولكي يبقى فيها العلم النافع المستقى من الكتاب والسنة على نهج سلف الامة هذا العلم النافع قوة وفيه ارغام للاعداء. كما قال ابن الوردي في لاميته في ازدياد العلم ارغام العدا. في - [00:09:18](#)

يبعد العلم ارغام العدا وجمال العلم اصلاح العمل في ازدياد العلم وبث العلم ونشر اسبابه من الدورات العلمية والمحاضرات والدروس وما شابه ذلك فيه دعوة الى الخير على بصيرة لان - [00:09:53](#) دعوة انما تكون بالعلم. فاذا صح العلم صحت الدعوة وكانت على بصيرة. قال جل وعلا تأكل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:10:21](#)

بصيرة هي العلم النافع. لان البصيرة للقلب هي ما يطر به القلب الصواب. في المعلومات والمدركات والصواب في المعلومات والمدركات يكون بالبصيرة بالعلم النافع بالعلم المتلقى من مصدر التلقي المأمون - [00:10:41](#)

الصحيح وهو كتاب الله جل وعلا القرآن العظيم وسنة محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وما تفرع عنهما من علوم مختلفة لهذا تجد يا طالب العلم ان الله جل وعلا رفع شأن العلم والعلماء في القرآن الكريم ورفع شأنهم - [00:11:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا لنبيه عليه الصلاة والسلام وقل رب زدني علما ويقول الله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. فاهل العلم والذين اتوا - [00:11:32](#)

والعلم مرفوعون درجات. بوعد الله جل وعلا الصادق لهم. وكذلك بين جل وعلا في القرآن العظيم ان الانبياء حملوا العلم فبلغوه كما امرهم الله جل وعلا بذلك وكل رسول امر ان يطاع امر الناس ان يطاع وانما اتى الرسل بالعلم من - [00:11:52](#)

الله جل وعلا بما اوحى اليه وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. والعلم ان نافع اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح مثل ما بعثني الله به من العلم - [00:12:22](#)

والهدى كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا وهذا لعلم نافع مثل الماء في هذا الحديث ومثل الوحي في القرآن في اكثر من اية الماء والوحي علم والعلم وحي من جهة انه يؤخذ من الوحي - [00:12:42](#)

فعظم شأن العلم ينظر اليه بالنظر الى عظم شأن النبوة وعظم شأن الرسالة فازدياد العلم هو بقاء لانوار الرسالة ومن فوائد قصة موسى عليه السلام مع السحرة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية حين قال - [00:13:15](#)

ان السحر والسحرة يكثرون اذا قلت انوار العلم والنبوة ويضمحلون اذا ازدادت انوار العلم والنبوة. وهذا صحيح ظاهر من قصة موسى فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يأفكون. فكل ما - [00:13:42](#)

افكوه فالعلم والسنة يلغفه ويبتلعه ويأخذه ويصيح به من كل جانب العلم لابد فيه. لتحصيله من امور اولها النية الصالحة. لان طلب العلم عبادة. ومدارسة العلم خشية. كما قال السلف - [00:14:12](#)

طلب العلم عبادة. وكما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:14:41](#)

العلم وطلب عبادة فيحتاج الى عزيمة وصبر كما سيأتي ويحتاج اولا الى تصحيح النية وطالب العلم قد يأتي للعلم ويأتي لمدارسته ويحضر بدون نية لكن اذا طلب العلم جاءت النية لانه حينئذ يحاسب نفسه. قال ابن المبارك وغيره من ائمة السلف - [00:15:07](#)

ان العلم وليس لنا فيه نية. فجاءت النية بعد. لان النية الصالحة في العلم ما غفل عنها طالب العلم اما لصغره او لانه لم يستحضر هذا الامر لكن اول ما يتعلم بالعلم حديث انما الاعمال بالنيات وانما - [00:15:38](#)

لكل امرئ ما نوى والاعمال جمع عمل وهو العمل الذي يراد به وجه الله جل وعلا. ومن ذلك العلم وطلب العلم فكل طلب للعلم هو بالنية. فمن اراد به وجه الله جل وعلا فهو بحسب نيته - [00:16:02](#)

ومن اراد به الدنيا وان يزداد منها او ان يلتفت الناس اليه او ان يشيروا اليه او ان يكون مقولا يتحدث ويحسن الكلم فانه حينئذ فاسد النية قال السلف الصالح من ائمة اهل الحديث النية في العلم ان تنوي به وجه الله جل وعلا - [00:16:22](#)

قال الامام احمد النية في العلم ان تنوي به رفع الجهل عن نفسك ان تنوي به رفع الجهل عن نفسه. وبه تلحظ ان رفع الجهل متوجه اليه. فاذا طلبت العلم فاعلم انك - [00:16:55](#)

تتعلم لترفع الجهل عن نفسك الجهل بأي شيء. الجهل بأعظم ثلاثة امور. يسأل عنها العبد في قبره الا وهي الجهل بالله جل وعلا والجهل بالدين والجهل بالرسول صلى الله عليه وسلم. فان المرء يسأل في قبره بل - [00:17:13](#)

فان المسلم والمسلمة يسأل الجميع في قبره عن ثلاث من ربك؟ وما دينك؟ ومن؟ نبيك؟ ولهذا كان العلم النافع متوجها الى رفع الجهل جهل المرء او المرأة بهذه الثلاث في تعلم ما يستحقه الله جل وعلا - [00:17:33](#)

من الربوبية والعبادة وحده دون سواه ومن الاسماء والصفات ونعوت الجلال والجمال والكمال ويتعلم دين الاسلام بالادلة ويتعلم ان

حق النبي صلى الله عليه وسلم واسمه وسيرته وما كان عليه ودلائل نبوته عليه - [00:17:59](#)

الصلاة والسلام يتعلم ذلك ليكون مسلما رافعا الجهل عن نفسه في هذه المسائل العظام واذا كان انس من نفسه رشدا وقوة في العلم وحفظا فانه يضيف الى هذه النية ان - [00:18:19](#)

ينفع المسلمين ينوي وهو يتعلم ان ينفع المسلمين واحب عباد الله الى الله انفعهم لعباده فاذا بعلمه ان ينفع العباد ان ينفع عباد الله في المسجد وفي بيته وان ينفعهم في الاجابة عن اسئلتهم او في ارشادهم - [00:18:40](#)

او في تعليم الجاهل في تعليم الصلاة في تعليم التوحيد في تعليم الصلاة في تعليم شروط الصلاة وهكذا في اينما كانت الحاجة ويوطن نفسه على ذلك فهو على نية سالحة - [00:19:03](#)

يحتاج طالب العلم الى امر ثاني بعد النية. الا وهو ان يعلم ان طريق العلم ليس بالقصيد طريق العلم طويل جدا بل هو مع الانسان من منذ ان يبدأ في العلم الى ان يقضي الله - [00:19:18](#)

كان مفعولا بوفاته واذا كان كذلك فان توطين النفس على الصبر مطلوب والصبر هنا من جهتين. الجهة الاولى ان العلم عبادة. وكل عبادة تحتاج الى صبر والامر الثاني الصبر على - [00:19:37](#)

الثبات على سلوك طلب العلم. فان طالب العلم يحتاج الى صبر كبير. هل هو صبر في الحضور للدروس فقط لا الصبر في ملازمة المشايخ لا هل هو صبر في استماع العلم؟ لا ليس هذا فقط بل - [00:20:05](#)

صبر على الا يشغله عن العلم ما هو دونه. وهذا اعظم ما وجد انه العلم وهو انه خاصة في الشباب واكثرهم من الشباب خاصة في هذا السن فان انه قد يشغلك عن العلم الاصحاب. او النزه او يشغلك عن العلم. امور كثيرة مما تلذ لها النفس - [00:20:25](#)

من هذه حظا لكن بحيث لا تشغلك عن العلم. ولقد قال بعض العلماء وهو ابن عطاء الله على من كانت بداياته محرقة كانت نهاياته مشرقة من كانت بداياته محرقة قوية كانت نهايته مشرقة. ونحوه - [00:20:55](#)

قول ابن المبارك ايضا قال اذا رأيت موعظة او اذا مررت بجدار قال اذا مررت بجدار فرأيت مكتوبا عليه موعظة تقف عندها لتتعظ ولكن الفقه في الدين انما يكون بالمشاهدة والسماع - [00:21:24](#)

وهذا يبين لك ان الانسان في المواعظ خاصة الشباب قد يجدها مع صاحبه في اي مكان يكون فيه مما يرقق قلبه او مما يقوي همته في الاستقامة ونحو ذلك لكن العلم يحتاج الى المكافهة والسماع فقد - [00:21:55](#)

ليكونوا فيه انقطاعا قد يكون في ذلك انقطاع عما تلذ له النفس. لذلك ينبغي من الصبر. وكما قال ذاك من كانت بداياته محرقة في العلم اذا كنت في شبابه كانت البدايات قوية محرقة احترقت - [00:22:17](#)

شبابك واحترقت قوتك وسخرت ما اعطاك الله من الشباب والقوة وقوة الذهن والصحة والنشاط سخرته للعلم كانت النهايات مشرقة. اشترقت عليك فقها وعلما واستقامة باذن الله واشترقت على غيره ايضا. واما من كان في البداية ضعيفا فانه سيظل ضعيفا دون استفادة - [00:22:37](#)

لهذا ينبغي ان توطن نفسك على ان طريق العلم يحتاج الى صبر فخذ مثلا لذلك قصة موسى عليه السلام مع الخضر كيف انه لم يصبر فلم يستفد من الخضر الا ثلاث مكارب فقط لانه لم يصبر - [00:23:11](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وددنا لو ان موسى صبر. يعني فتعلمنا واخذنا وعلمنا ما عند عبد الله الخضر الصبر في العلم يحتاج منك الى قوة - [00:23:37](#)

قوة نفسية صارمة في ان تحفظ وان تفهم وان تستمع وان يكون العلم هو الشغل الشاغل قال ابن القيم رحمه الله تعالى ربما اتنتني المسألة في العلم وانا مع اهلي - [00:24:06](#)

يعني في حال ان يكون مع اهله وربما انقده لي في العلم تحريرا او كما قال وانا مع اهلي وهذا من باب اولي انه اذا كان مع غيرهم في حال يكون فيها الناس اقل ان يكون تعلقه بالعلم اكبر - [00:24:37](#)

واعظم ابن رجب رحمه الله تعالى الحافظ العلامة زين الدين عبدالرحمن ابن احمد ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة كخمس وتسعين

وسبعمئة رحمه الله تعالى كان في العلم ليله ونهاره ولذلك صنف هذه التصانيف السائقة البديعة التي يحتاج اليها اكثرها ليس فيه
تكرير - [00:25:06](#)

ليس فيه تكرار لمؤلفات من قبله ابن رجب كانت همته في العلم عالية جدا حتى انه قرأ ما قرأ من العلم في شبابه على مشايخه
وتأخر زواجه فلما تزوج اتته امرأته - [00:25:38](#)

متعطرة متطيبة فوقفت على رأسه وهو ممكب على اوراقه وكتبه فرفع رأسه اليها وقال نظرت اليها فاذا هي كذا وكذا وصفها يعني
من جهة استعدادها له وتزينها وتطيبها وتجميلها قال ثم اطرقت برأسي على اوراق - [00:26:11](#)

واكملت فغضبت امرأتي وذهبت لانه لم يلتفت اليها كثيرا. الواجب ان يعطى كل ذي حق حقه وان لاهلك عليك حقا. ولكن احيانا تزيد
همة ويزيد الرغب فيصبر المرء في في علمه عما هو بحاجة اليه - [00:26:40](#)

فيختار ما ويقوى به تعلق النفس وهو العلم والكتابة والبحث والتحرير بعض اهل العلم كان اذا نام لا ينام الا بجانبه بعض الكتب
والمراجع الاساسية لماذا؟ لانه قد يحتاج يفكر في مسألة - [00:27:04](#)

تكون بجانبك المسألة الثالثة او الصفة الثالثة من صفات طالب العلم او مما يحتاجه طالب العلم ان يتعلم في علمه ان الامور لا تأتي
شيئا واحدة لا تأتي مرة واحدة - [00:27:28](#)

وانما تأتي شيئا فشيئا فالعلم لا يأتي جميعا ومن اراد العلم جملة كما قال ابن شهاب ابن الزهري ذهب عنه جملة وانما يطلب العلم على
مر الايام والليالي السمة الرابعة وهي المقصودة في هذه المحاضرة - [00:28:01](#)

ان تكون الهمة عالية والهمة وصف نفسي وصف للنفس تشغل صاحبها الى المعالي من الناس من تضعف همته فيرى العلم لا قيمة له.
وكثير من الناس والشباب وو علم يعني ايش فائدة في العلم - [00:28:23](#)

وقال بعض كان بعض العلماء يحفظ القاموس المحيط في فيروز ابادي قاموس ما معناه؟ قاموس معناه البحر ولا يصلح ان
يسمى المعجم قاموسا. لان المعجم الكتاب الذي يفك فيه الاعجاب يعني ما جهلته وما استعجم عليه. اما القاموس فمعناه البحث اذا
كان معجم يسمى قاموسا فهو غلط وانما - [00:28:48](#)

ما هو ظن ان القاموس بمعنى المعجم ولكن القاموس معناه البحث فيروز زبادي يسمى كتابه قاموس المحيط. والقاموس الوسيط لما
تفرق من كلام العرب شماطير. يعني منتبه جمع فيه لغة العرب. كان بعض العلماء يحفظ القاموس. فسأل عنه بعض العلماء الاخرين
لكن - [00:29:19](#)

انه كان عصرانيا يعني يحب العلوم العصرية. وان كان من العلماء ويميل اليها فقالوا له ان فلانا يحفظ القاموس. قال ما شاء الله زادت
في مصر نسخة من القاموس وهذا فيه توهيم لشأن الحفظ - [00:29:46](#)

والحفظ هو اساس العلم. الحفظ هو اساس العلم الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الله جل وعلا قال لنبيه فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه ثم انا علينا بيانا. فالاول الحفظ فاذا قرأناه فاتبع قرآنك - [00:30:09](#)

وقال في الاية الاخرى كذلك لنثبت به سعادا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ثمان علينا بيانه يعني يأتي البيان والفهم
والايضاح بعد الحفظ. كذلك السنة. السنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

اوصى بحفظها فقال نظر الله امرأ وفي رواية نظر الله وجه امرئ نظر يعني جعل الله وجهه ناظرا نظرا في الدنيا والاخرة نظر الله
امرأ او وجه امرئ سمع مقالتي فحفظها. وفي رواية صوعاها فاداها - [00:30:53](#)

كما سمعها فرب مبلغ اوعى انسان. الصحابة لم يحفظوا السنة حفظوها. كانوا فقهاء ليس كل الصحابة الصحابة فقهاء لكن حفظوا
السنة فبلغوها فاتي من فهم السنة ووعاها وشرحها الى اخره حفظا للدين في هذه - [00:31:21](#)

الامة ابو هريرة رضي الله عنه كان يراجع الحديث ليحفظه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مشقته بذلك فقال له يا ابا هر اوسط
رداءه فبسطه قال ضم رداك فضمه قال فما نسيت بعدها من العلم اذا سمعته شيئا - [00:31:41](#)

اكثر من حفظ السنة من الصحابة وهريرة رضي الله عنه وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم على ملاء بطنه هذه الهمة شغف اللي
اكثر من حفظ السنة من الصحابة وهريرة رضي الله عنه وكان يصحب النبي صلى الله عليه وسلم على ملاء بطنه هذه الهمة شغف اللي

في داخل الانسان اساسه الحفظ يعني يحرص على ان يحفظ لان الفهم عرض يطرأ ويزول. الحظ من تخرج منكم مثلا من الثانوي - [00:32:09](#)

من تخرج من السنة الاولى من الجامعة من تخرج من الجامعة؟ كم بقي معه من المعلومات التي فهمها؟ وقليل لكن اذا حفظ تبقى المحفوظات واذا ذهبت اذا راجعها رجعت ثم اذا راجع شرحها اتي متى - [00:32:39](#)

ما اراد ذلك بتوفيق الله لهذا يحرص طالب العلم على ان تكون همته قوية كما كانت همة السلف في الحفظ الهمة الثانية المحتاج اليها الهمة في ملازمة المشايخ والرحلة وطلب العلم نرى الان في هذه الدورة ولله الحمد جمع ممن رحلوا لطلب - [00:33:00](#)

العلم منهم من اتي من الكويت ومن الامارات ومن عمان ومن البحرين ومن غيرها ومن بلاد المملكة ايضا جاؤوا من عدد من البلاد هذه الرحلة في طلب العلم هي نوع من الهمة التي كان السلف يحرصون عليه - [00:33:31](#)

قل مثلا ما علقه البخاري في صحيحه ووصله في كتابه الادب المفرد وهو قوله ورحل جابر ابن عبد الله كان في المدينة الى عبد الله ابن انيس صحابي وكان في الشام من اجل حديث واحد - [00:33:58](#)

وصله في الادب المفرد بان جابر ابن عبد الله الصحابي رضي الله عنهما عنه وعن ابيه رحل الى عبد الله بن نعيم قال سمعت ان عبد الله بن انيس لديه حديث لم اسمعه فرحل من المدينة الى الشام شهرا - [00:34:19](#)

فلما دخل الشام سأل عمك بيت عبد الله ابن انيس فدل عليه فلما طرق الباب خرج له الخادم فقال له ابن عبدالله بن انيس فقال من انت؟ لا يعرفه ليس من اهل دمشق - [00:34:40](#)

فقال انا جابر ابن عبد الله الخادم قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. فذهب فاتاه عبدالله بن انيس فاعتنى فعانقه ثم قال اتيت اليك من المدينة - [00:35:06](#)

سمعت ان عندك حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اسمعه منك قال واي حديث ذاك وقال قوله يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الله الناس يوم القيامة عراة - [00:35:24](#)

غرلا بهما فقال نعم فقص عليه الحديد هذه الهمة تعثر بها صغار الصحابة عبدالله ابن عباس كان هو وله صديق من الانصار عبدالله ابن عباس ثبات يعني في وقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان في - [00:35:49](#)

اوائل العشرينات من العمر كان له صاحب من الانصار فكان عبد الله ابن عباس يغشى مجالس الصحابة ويحرص على ان يستفيد منه فعاتبه صاحبه من الانصار وقال يا عبد الله - [00:36:18](#)

اتظن ان الناس يحتاجون الى علمه او يحتاجون اليك وهؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودون فابن عباس لم تتنه هذه الكلمة عن الهمة وملازمة الكبار لان الناس فعلا احتاجوا اليه بعد ان - [00:36:38](#)

قال الصحابة فكان يلازم باب احد الصحابة باب احد الانصار حتى تشفي عليه الريح التراب. وهو عبد الله بن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفصل حتى يخرج اليه او يخرج الصحابي ويصعبه الى المسجد - [00:37:00](#)

الى مكانه فيسأله عن العلم همة السلف في ذلك فيها اخبار كثيرة ومن طالع كثر السير والتراجم وجد من ذلك شيئا كثيرا ونذكر بعض الاخبار في هذا لتبين شدة همة السلف في هذا الامر - [00:37:22](#)

قال الشعبي رحمه الله تعالى عامر بن شراحين الشعبي احد ائمة التابعين وهو يذكر بعض علومه يقول لو شئتم انشدتكم شهرا سعرا يعني شهر كامل انشدكم لو شئتم انشدتكم شهرا شعرا لا اعيد يعني ما اكرر عليكم - [00:37:54](#)

لكن ما يناسب العالم تكون همته دائما السحر وانما الشعر يستفاد منه بحسب الحاجة اليه ابو حاتم الرازي وحاتم الرازي والد عبدالرحمن صاحب الجرح كتاب الجرح والتعذيب ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس - [00:38:24](#)

الرازي كان احد ائمة الاسلام الجهابية المعروفين وصاحب سنة وحجة قص عن نفسه خبر طلبه للعلم وهو صغير قال تركت الري لطلب العلم سنة ثلاث ثلاثة عشرة ومئتين ورجعت الى الري سنة احدى وعشرين ومئتين. يعني كم مكث؟ مكث سبع سنين واشهر -

[00:38:55](#)

ذهبت او خرجت من الري في طلب الحديث. وذكر قصته كيف انه يخرج من بلد الى بلد ماشيا على الاقدام قال هذا هو المهم لكم الان. قال وقد احصيت ما مشيت على قدمي - [00:39:43](#)

في طلب العلم حتى بلغت الفرسة فلما بلغت الف فرثة تركت الاحصاء الف فرصة احصاها هو ويخبر عن نفسه في كتابه. الف فرصة يعني يرويها عنه ابنه. الف فرصة كم؟ الفرسة بخمس - [00:40:03](#)

سلوة الف فرصة في خمسة خمسة الاف كيلو متر مشيتها على قدميه في طلب العلم الان سيارات ولا طلب علم فيه طيارات والعلم ضعيف ما يحرص يأتي العالم ويجتهد وربما يزور البلد قليل - [00:40:26](#)

من يحرص على الاخذ عنه والسماع منه وحضور درسه. السلف ائمة الاسلام كيف كانوا ائمة؟ بتوفيق الله جل وعلى لهم اولا واخرا ثم اعطاهم الله جل وعلا اسبابا فيها القوة وفيها الهمة - [00:40:47](#)

وذكر عن نفسه اشياء من رحلته من بلد الى بلد الى لتحصيل ربما حديث واحد. حتى جمع العلم الامام احمد رحمه الله تعالى رحل رحلات كثيرة وكان منها للحج خمس مرات - [00:41:05](#)

وكان ثلاث منها من الخمس بقصد لقاء اهل العلم في الحج قال انفقت في رحلة ما عنده مال مال قليل انفقت في رحلة ثلاثين درهما ثلاثين درهم الدرهم محدود يعني ثلاثين درهم يعني ثلاثة دنانير - [00:41:39](#)

لان الدينار من عشرة الى اثنا عشر درهما الدرهم فضة والدينار ذهب. قال انفقت مرة ثلاثين درهما يعني من من كثرتها هذا يدلك على على شدة الصبر في المأكل وفي فيما يركب وربما كان ماشيا الى اخره - [00:42:03](#)

الامام احمد لما انتهى امره الى القوة والوقوف بالسنة ونصرة السنة لما جاءت فتنة خلق القرآن منع من التحديث. قال له ولي الامر لا تحدث كذب وصار يذهب الى المسجد ويرجع ولا يلقي العلم - [00:42:22](#)

قال باقي ابن مخلد بقي ابن مخلد صاحب اكبر مسند من مسانيد الحديث. لا يوجد. اكبر من مسند من مساند الحديث مسند بقية ثم اخلط واقيم مخلد احد علماء الاندلس. رحل من الاندلس الى بغداد وذهب يسأل لا ما يدري عن - [00:42:49](#)

فتنة حول القرآن ولا منع الامام احمد ابن احمد ابن حنبل؟ اين ابو عبد الله؟ فقالوا اخبروه بانه لا يحل قال فطرقت عليهم باب في بيته وطلبته فاتاني وقلت له انا طالب علم - [00:43:09](#)

اتيت من المغرب قال له الامام احمد من افريقيا قال لا ابعد اذا اردنا افريقيا قطعنا لها البحث انا من الاندلس قال مرحبا بك ما تريد؟ قال والله ما اتيت الا لاخذ العلم عنك - [00:43:34](#)

فقالا له لعلك سمعت. قال له الامام احمد لعلك سمعت ما علي من اني لا احدث قال ولكني اريد الحديث وحدي او اعطني من العلم فقال بشرط قال له الامام احمد بشر - [00:44:01](#)

قال اشترط ما بدأت قال الا تجلس في حلقة من حلقات العلم والحديث حتى لا يعرف انه جالس يجلس في حلق العلم ويأتي للامام احمد معناه الامام احمد اصبح يعلم في بيته او يعلم فيه - [00:44:34](#)

فقال لك ما اشترط؟ قال اذا انتني كل يوم على هيئة سائل وطالب العلم سائل يسأل العلم ثم اطرق الباب فاذا خرجت اعطيتك خبزا ومع الخبز حديثا او احاديث فاخذ سنين - [00:44:56](#)

يأتيه قال فتلفعت عمامة وصفها ولبست يعني ملابس السؤال والفقراء واخذت كل يوم اتي واطرق الباب على هيئة واقول لهم الاجر رعاكم الله. قال بقي وكانت هذه صفة السؤال او صفة السؤال في - [00:45:29](#)

الاجر رعاكم الله يعني آآ ابتغوا الاجر او اطلبوا الاجر او نحو ذلك. قل فيأتي الامام احمد ويعطيني بعض الخبز ومعه حديث او احاديث قال فاخذت كثيرا. قال فلما مات - [00:45:54](#)

ال خليفة وجاء الذي بعده وكان صاحب سنة جانبه المتوكل صار الامام احمد يدرس في المسجد قال فكان يدينني ويقصني من بين الطلاب ويقول هذا يصدق عليه انه طالب علم كيف يصبر هالسنين الطويلة في هيئة سائل وكل يوم يأتي فيه فيها فضل للنفس يأتي -

بهذه الصفة لاجل ان يأخذ من الامام احمد علم حديث او حديثين كل يوم؟ قال هذا يصدق عليها انه طالب علم هذه همة ليست بالسهلة وازدراء للنفس ليس بالسهل والرحلة من الاندلس الى بغداد لاجلها - [00:46:52](#)

هذا الامر ليس بالسهل وكلها تعطيك عظم هذه الهمة. حتى مرض نكمل القصة يقول حتى مرضت ففقدني. ابو عبد الله فسأل عني فقالوا انه مريض فزارني في في الخان كان يسكن في الخان يعني الفندق - [00:47:11](#)

يقول فلم وانام اه كنت مستلقيا. سمعت جلبة ثم دخل علي الداخل من اهل الخارج وقال انت تعرف ابو عبد الله؟ انت من اصحاب ابي عبد الله؟ فقلت نعم. قال لم لم تخبرنا - [00:47:34](#)

ممدوح اول ما نزل اتى ابو عبد الله احمد اتى لزيارته ففتح الباب فدخل احمد فقال له فقدناك فزرنناك زادك الله ثوابا او قال ارجو الثواب من الله يا بقي ان ايام الصحة لا سقم فيها - [00:47:51](#)

وان ايام السقم لا صحة فيها اعلاك الله الى العافية ومسح عنك بيمينه الشافية قال والطلاب حوله يكتبون ما يقول اعلاك الله الى العافية ومسح عنك بيمينه الشافي الوقفة هنا في القطة اخذتم عبرتها ودرسها. لكن خذ كلمة الامام احمد ان ايام الصحة لا سقم -

[00:48:22](#)

فيها وان ايام السقم لا صحة فيها. يريد بذلك ان طالب العلم همته تكون في ايام الصحة. فلما كانت ايام الصحة التي لا سقم فيها فعندك المجال والهمة قوية طلب العلم لانه ربما ان يعرض لك عالم وهذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم وخذ من صحتك

- [00:48:59](#)

ابن الجوزي رحمه الله تعالى احد علماء الاسلام المعروفين وصفه الذهبي في كتابه سير اعلام النبلا بقوله عبدالرحمن بن علي البكري لانه من ذرية ابي بكر الصديق المعروف بابن الجوز عالم العراق وواعظ الافاق. عالم العراق وواعظ الافاق. واخذ في سرد - [00:49:29](#)

جملة من اخباره ابن الجوزي رحمه الله كان في صغره وفي كبره عنده الهمة والالحاح بطلب العلم اخذا قول الامام احمد اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ماذا يقول يقول كنت اذا اراد ان يزورني احد - [00:50:07](#)

اشتغلت اثناء زيارته بتجهيز الاوراق للكتابة وبيري الاقلام يعني ما يضيع وقته معهم يستأنس معهم بالكلام لكن من جهة اليد والعمل يشتغل بما ينفعه لان الوقت هذا ماشي الذهن معهم بالكلام لكن العمل اليد يبيري الاقلام ويجهز الاوراق - [00:50:38](#)

وكان يقول عنه ابنه يقول كان اذا دخل يقول عنها احد تلامذته يقول اذا دخل الخلا اوصى ابنته او نحو من ذلك ان تقرأ عليه من الخارج يعني تقرأ عليه اما كتاب كذا ولا مما يناسب ان يسمعه - [00:51:04](#)

من همته وصفاء نيته انه الف اكثر من خمسمائة كتاب. بعضها في رسالة وبعضها كبير في مجلدات كبيرة الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى صاحب فتح الباري شهاب الدين احمد بن علي - [00:51:32](#)

ابن حجر العسقلاني المصري صاحب التصانيف البديعة المعروفة ماذا يقول عن نفسه؟ ذكر الكتب التي قرأها على مشايخه. فذكر انه قرأ الموطأ على احد مشايخه في جلسة واحدة كم خمس ست ساعات؟ جلسة واحدة. وقرأ صحيح مسلم في ثلاثة ايام -

[00:52:01](#)

على مشايخ واجيز بذلك. وقرأ وذكر واخذ يذكر ما قرأه في ايام من الكتب على مشايخه وهو مدون في ترجمته. في كتاب السخاوي الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر - [00:52:32](#)

هذه الهمة تحتاج منك الى تأمل تحتاج منك الى سعة وقوة في ان تتعرف لماذا نبغى السلف. لماذا كثر فيهم العلماء؟ كان تحضر في المجلس الواحد ليستمع للحديث اكثر من عشرة الاف حتى انه ذكر في بغداد مرة انه لما - [00:53:02](#)

الشيخ الذي يعلم او الشيخ الذي يقري صار الناس يقولون رحمك الله حتى وصلت كلمة رحمك الله الى الخليفة وهو في حديقة قصره. قال ما هذا؟ قال يشمتون المحدث فلان - [00:53:29](#)

ان الناس متواصلين متواصلين ورب يستمعون الحديث وينقل بعضهم الى بعض عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كما رواه البخاري في صحيحه كان لي جار من الانصار وكنا في بني امية ابن زيد. حي في العوالي عوالي المدينة. كانت الاحياء باسماء اه - [00:53:49](#)

القبائل او باسماء الناس قال فكنت اتناوب انا وهو للنزول الى المدينة. انزل يوما وينزل هو اليوم الذي يليه فيخبره بما نزل من الوحي او ما جاء من العلم. واذا لم انزل جاء فاخبرني - [00:54:17](#)

اذا ما حصلت على العلم جميعا لا بأس انك انت ستجتهد مع اصحابك في ان يتناقل بعضكم لبعض العلم كالممكن بالتلفون التلفون يجي بالساعة يكلم فلان وسوالف واخذ ورد لا اجعلها في الخير اجعلها في العلم اجعلها فيما ينفعك ماذا سمعت - [00:54:40](#)

الذي استفدت حضرت اليوم عند من؟ وش الفوائد؟ واذا حضرت عند معلمي اكتب الفوائد. ومن زكاة هذه الفوائد التي جلست مع اصحابه والله حضرت عند فلان من العلماء ومن طلبة العلم او المشايخ فاستفدت ذكر كذا وكذا فائدة اما فائدة في - [00:55:00](#)

عقيدة في الحديث او في الفقه او في التفسير الى اخره او في العلوم المساعدة وهكذا. اذا نحتاج الى عزيمة. صادقة وان نطالع كيف طلب السلف العلم؟ ائمة الحديث وصلوا الى هذا المستوى ايش بالنوم؟ وصلوا - [00:55:20](#)

بالارتخاء وصلوا اليه بالاشتغال يمنة وبسرة لا لكن تعبوا واصلحوا النية فاتاهم الله جل وعلا ثوابا ما لهذا اوصي الجميع والوقت يضيق عن بسط الامثلة اوصي الجميع بان تحرصوا على - [00:55:40](#)

مجالسة العلماء الاحياء ومن؟ والاموات. جالس العلماء الاحياء والاموات اما الاحياء فاستفيدوا منهم لفظا وسماعه واما الاموات فاقروا كتبهم دخل جماعة الى عبد الله ابن المبارك والذهب له رسالة رسالة في اخبار ابن المبارك اسمها قضي نهارك مع ابن المبارك - [00:56:01](#)

دخل عليه جماعة فخرج عليه. فكأنه لم يستأنس لهم. فقال بعضهم كأن عندك من يؤنسك يعني كأنه يشير الى انك جالس مع اهلك او جالس مع عيالك او نحو ذلك. قال اي والله عندي من هو افضل منكم. انا - [00:56:40](#)

مع سير صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع سير تابعيه. يعني في العلم. فاذا انست هنا انست بالعلم وانست باهله بعثت ان بعثت لديك الهمة القوي لهذا وصيتي لنفسي اولا ولكم ان تكثرنا من مجالسة - [00:57:00](#)

علماء الاحياء والاموات. اما الاموات فان ستحيي عندك الهمة في ان تكون مثلهم. السلف نبغوا وصاروا ائمة ونفعوا المسلمين وبقي نفعهم الى الان والى قيام الساعة لم؟ صدق ان لجأ الى الله جل وعلا واصلاح النية وان العلم - [00:57:20](#)

طلبوه على اصوله فنفعوا. سابقا قبل عشرين سنة ثلاثين سنة زملاؤنا واصحابنا واصدقائنا كلنا كنا طلاب علم يعني ما كنا لا نفهم شيئا في وقت من اللوات عندي دفاتر اسجل فيها الفوائد. قبل مدة افتش في بعضها فانظر الى الفوائد اللي كتبتها - [00:57:40](#)

اول ما جلست في حلق العلم او استمعت الى العلم او قرأت فاذا فيها اشياء لا تساوي اليوم ان تكون فاعلة لكنها في اول الامر كانت فائدة مهمة. اما في العقيدة او في السنة او في المصطلح او في الفقه. فالعلم يزداد - [00:58:09](#)

يزداد بالهمة ففي ذلك الزمان كانت فوائد وحريصين العلماء يتخرمون ويذهبون فيبقى من قال الامة يضخ للناس يبقى للمسلمين من يحمل هذه الامانة؟ من يحمل الكتاب والسنة؟ من يحمل الفقه؟ من يؤدي هذا العلم؟ من يحفظ للنبي صلى الله - [00:58:30](#)

عليه وسلم علمه في امته انتم. اذا ما حفظه اهل العلم وطلبة العلم وجدوا في ذلك من سيحفظه؟ لا شك انه سيذهب لذلك نخشى من وقت يأتي فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينتزع هذا العلم انتزاعا - [00:58:50](#)

من صدور العلماء ولكن يقبض هذا العلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء لكن يقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا. كيف؟ قبض العلماء يعني موحد - [00:59:10](#)

ينقطع العلماء ينقطع اذا ينقطع طلبة العلم. فيتخذ الناس رؤوسا جهالا فيسألون فيفتون بغير علم فيضلون و يضلوه وهذه مسألة صعبة صعبة جدا ان كل واحد منكم يأنس من نفسه رشدا وقوة فأفضل شيء - [00:59:30](#)

في في سبيل الله اليوم هو العلم. اعظم أنواع الجهاد اليوم التي تحتاجها الأمة الجهاد العلمي. ان تتعلم تحفظ وتفهم وتقوى في هذا الجانب اذا كان عندك قوة وملكة في هذا حتى تنفع الامة ثم بحاجة اليوم الى من؟ الى العلماء الربانيين - [00:59:50](#)

الذين يقودون الامة الى الخير ويشرحون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في ختام هذه الكلمة اوصيكم بالاستفادة من هذه الدورة ومن جميع الدورات. وبالاستماع الى كلام اهل العلم سواء - [01:00:10](#)

والمجالسة بثني الركب او بالاستماع الى الاشرطة. وما خلفوه من العلم فانكم لا تدرن متى الناس اليكم لا تدرن متى سيحتاج

الناس اليكم؟ من عمره خمسطعشر عشرين بعد خمسين سنة الكثير والاكثر - [01:00:27](#)

من طلبة العلم اليوم والعلماء سيذهبون ويبقى الصغار بعد ثلاثين اربعين سنة سينفون. لا تدرن فاحفظوا علم النبي صلى الله عليه وسلم في امته احفظوا فقه الاسلام في هذه الامة. ولا يكون على ايديكم ذهاب حمل العلم. بل احرصوا وجدوا في ذلك -

[01:00:47](#)

فان ذلك نية صالحة وجهاد في سبيل الله. ولذلك قال جمع من اهل العلم افضل النوافل على الاطلاق طلب العلم. قالوا الجهاد؟ قال لا.

الطلب العلم افضل من الجهاد؟ يعني جهاد - [01:01:07](#)

النفل لماذا؟ قال لان طالب العلم ينتفع منه الناس نفعه متعدد ينفع في حاضره وفي مستقبله فطلب العلم نفعه متعدد ولذلك فضله كثير من اهل العلم على على الجهاد وهذه المسألة تبحث في اول كتاب الجهاد من كتب الفقه ويقولون ان افضل النوافل الجهاد

والاكثر - [01:01:27](#)

يقولون افضل النوافل طالب طلب العلم لمن كان عنده القدرة على ذلك. اسأل الله الكريم ان يوفقكم الى ما فيه انشراح الصدر في

سبيل العلم والتعلم وان يقوي منكم العقل والقلب والفهم وان يصحح منكم النية وان يجعلني واياكم ممن - [01:01:54](#)

فقام لسانه واستقام فعله واستقام قلبه على ما يحب ويرضى كما اسأله سبحانه ان يجزي عنا مشايخنا ومن علمنا خيرا وان يجعلنا

ممن حمل الرسالة وادى العلم الى من بعدنا كما اداه من - [01:02:16](#)

لنا اليانا انه سبحانه جواد كريم. اللهم وفق ولاة امورنا الى ما تحب وترضى. واجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى. نسألك

اللهم رضاك نسألك اللهم رضاك نسألك اللهم رضاك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:36](#)

احسن الله اليكم. احسن الله اليكم ورفع درجاتكم ونفعنا بعلمكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ انا لي الرغبة في علم وافادة غيري

لكن مشكلتي انني اذا سمعت العلم انساه ولا يبقى في ذاكرتي منه شيء فبماذا تنصحونني؟ وجزاكم الله خيرا - [01:02:54](#)

الحمد لله وبعد الناس يتفاوتون في طلب العلم. ليس كل من طلب العلم صار حافظا لكل ما يسمع لكن سيحفظ شيئا والعلم يؤخذ

شيئا فشيئا. فاذا كرر حفظ اوصيه بان يجتهد في حفظ القرآن. لان الحفظ - [01:03:16](#)

غريزة بالحفظ وتكرار الحفظ تزداد وتقوى. ومن جرب وجد ان القرآن به يبدأ الطريق في انفتاح الحافظ. السائل اذا كان انه لم اه

يحفظ القرآن يجتهد في حفظ القرآن لذلك كان على جمع من اهل العلم اذا اتاهم يعني في الزمن القديم لما كان طالب العلم آآ يأتي

للمسجد - [01:03:47](#)

لازم المشايخ في كل اليوم اذا اتى يريد العلم وهو لم يحفظ القرآن؟ قالوا لا احفظوا القرآن اولا ثم ايه؟ لان حفظ القرآن ثق الحافظة.

لهذا يحفظ جرب في حفظ القرآن يجد ان مثلا اول عشرة اجزاء تجد يجلس - [01:04:17](#)

في الثمن مثلا ساعة ساعة يحفظ فيه يحفظه ثم يحتاج الى تكرار لكن بعد ذلك في العشرين جزء الثانية احتماله سهل سهل حتى

ربما حفظ ثلاثة اسماء ارض نصف جزء - [01:04:37](#)

في في جلسة بين المغرب والعشاء. او بعد الفجر وهذا واقع. فان الحافظة مع مع ممارستها واستعمالها تبي لذلك اوصيه بحفظ

القرآن والاجتهاد في العلم فان العلم يزداد باذن الله تعالى والحفظ يأتي ان شاء الله. نعم - [01:04:52](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف يكون حال من له شوق في مجالسة العلماء ولكن هو في بلد بعيد عن العلماء كما هي كما هو

حالنا في اوربا اولا الحمد لله اليوم وسائل سماع اهل العلم اصبحت ميسورة - [01:05:17](#)

الاشرطة موجودة واليوم نقل على الانترنت ووسائل آآ السمعية والبصرية موجودة فتحصيل العلم لسماع العلماء. الحاضر منهم ومن

توفاه الله جل وعلا رحمهم الله تعالى جميعا. ورفع درجات في جناته - [01:05:40](#)

سهلة ميسورة فاذا لم تكن بالقرب من اهل العلم لتشابههم فاحرص على اشروطهم وسماع وشروح احسن الله اليكم وهذا يقول بعض

الشباب يعتمد على الاشرطة في تحصيلهم للعلم حيث ان البعض منهم - [01:06:00](#)

في ملازمة الحلقات بحجة انه يوجد هذا الدرس مسجل لشيخنا المشايخ فما توجيهكم؟ وجزاكم الله خيرا المشافهة بحضور الدروس لها فوائد اخرى. غير فوائد سماع العلم. لا تفتن سماع العلم في الاشرطة - [01:06:20](#)

غاية الفائدة وكثير النفع لانك تسمع من كلام اهل العلم الراسخين فيه في اه ذلك لكن هناك امور اخرى لا تحصل بسماع الشريط منها الجلوس مع طلبة العلم في الحلقة وفي المسجد. لان هذا يحصل لطالب العلم به امور نفسية - [01:06:43](#)

وعبادية كثيرة مهمة. العلماء كانوا اول ما يروون لطالب العلم اول ما يروون لطالب العلم من الاحاديث حديث المسلسل بالاولية وهو حديث الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم - [01:07:10](#)

يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن. هذا الحديث اول ما يسمع يسمعه الشيخ لطالبه اذا اراد ان يطلب العلم في السابق هذا الحديث ليبين ان مأخذ هذا العلم على الرحمة بالخلق - [01:07:30](#)

اذا صار منعزلا يدرس في بيته ربما حصل له نوع استعلاء. ونوع عجب بنفسه او بعد عن الناس وكما تعلمون ان المخالطة والمصاحبة في الخير وملازمة الناس في اجتماعاتهم وعدم البعد عنهم - [01:07:50](#)

هذا مقاصده شرعية كثيرة. ايضا الاستفادة من هدي المعلم في لفظه ولحظه وتربيته وتأنيبه ومشيته وما كيف يعالج الامور وكيف تعرض له وكيف يجب كيف يتعامل مع من يغلظ عليه مع من يسيء الادب معه مع من يزيد في اكرامه هذه كلها اداب تستفاد منه - [01:08:10](#)

من هدي العلماء بملازمتهم. الثالث ايضا هناك امور من العبادة. والخشية والعلماء اذا نظرت اليهم في هديهم وعبادتهم وذكركم وحرصهم على الخير تأثرت في اعظم ما تحتاج اليه وهو الاستقامة ولزوم عبادة الرب جل وعلما - [01:08:40](#)

اما في السماء تستمع العلم لكن امور النظر في عبادته وهديه وصلاته ومبادرته للمسجد وحرصه على ختم القرآن وحفظه وقيامه في الليل ونحو ذلك هذه ما تستفيدها من الاشرطة. انما تستفيدها من الملازمة والسماح. كيف يعبر حيث يتأثر اذا عرض عليك - [01:09:04](#)

هذه انما تعرض مع او تأتي مع الحضور. لهذا كان اه ابن الجوزي يقول شيخنا فلان حضرنا عنده واستفدنا من بكائه اكثر مما استفدنا من علم. يعني استفاد من علمه - [01:09:24](#)

لكن استفاد من بكائه وخشيته وورائه اكثر. فتؤثر في نفس الطالب طالب العلم تؤثر فيه شخصية المعلم قضية شيخه سلوكه كيف يتعامل؟ كيف يبكي من خشية الله؟ كيف يصلي؟ كثرة تلاوته للقرآن خشوعه كيف يتعامل في اهله ونحو ذلك - [01:09:46](#)

اشرطة ما تحصل منها على ذلك كله. الاشرطة مهمة لكن لابد من ملازمة العلماء حتى لا تفقد جوانب من الخير اخرى احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم خروج المرأة في تحصيل العلم؟ في المدارس او للتدريس وكذلك ما حكم خروج المرأة - [01:10:06](#)

بتحصيل العلم في المدارس او للتدريس وكذلك الذهاب الى دار تحفيظ القرآن الكريم النسائية لحفظ القرآن وجزاكم الله خيرا الاصل ان النساء شقائق الرجال. التكليف في الواجبات وفيما يراد منهن شرعا. فهن - [01:10:28](#)

الرجال مثل الرجال فيما يطلب منهن من حيث الواجبات وذا الا ما اختصت المرأة فيه من احكام. وطلب العلم المرأة مخاطبة بان تطلب العلم. وان تحرص على ذلك. لكن بشروطه الشرعية المعتمدة. ومنها في هذا المقام ان تكون ان يكون - [01:10:48](#)

فبازن وليها وان لا يكون معه بعض ما لا يحمد من الامور وان لا تفرط في بيت زوجها او في آا اولادها ونحو ذلك. فاذا حصل اجتماع هذه الشروط وانتفاء الموانع المرأة سعيها في العلم - [01:11:08](#)

له فضل كبير واليوم آا المرأة نحتاج اليها في التعليم وفي الدعوة لكثرة الواردات حاجة الى المرأة او للنساء في ذلك المجال وفقهن الله. لذلك انا اوصي اه النساء او - [01:11:33](#)

اه في طلب العلم بان ان يطلبوا العلم لكن لا يكون طلب العلم النفل عندهن مقدما على اداء الواجبات. لان بعض النساء قد تهمل زوجها البتة او تهمل بيتها اولادها ونحو ذلك فيحصل من هذا امور غير محمودة. فتتوازن في ذلك وتحصل المفاسد - [01:11:53](#)

حصل المصالح وتدرع المفاسد ولها اجرها بحسب نيتها ان شاء الله - [01:12:27](#)